

حقائق التفسير

@ 266 @ | \$ ذكر ما قيل في سورة ق | \$ | بسم الله الرحمن الرحيم | | قوله تعالى : !
2 2 ! [الآية : 1] . | | قال سهل : أقسم بقدرته وقوته . | | قال ابن عطاء : أقسم
بقوة قلب حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم حيث حمل الخطاب والمشاهدة ولم | يؤثر ذلك فيه
لعلو حاله . | | قال سهل في قوله : ! 2 2 ! المشرف على سائر الكلام . | | قال الحسين :
القرآن المجيد المطهر لمن اتبعه عن دنس الأكوان وهو اجس الأسرار . | | وقال بعضهم في قوله
2 : ! 2 ! المهيمن المشرف على جميع الكتب . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 8] .
| | قال سهل : اعتبارا واستدلالا على توحيدهم لربهم وشكرهم له وذكرى لمن كان له | قلب
حاضر مع الله وعلم يكتسب به علم الورع لكل عبد منيب أي مخلص التوبة إلى الله | ربه وإدامة
الذكر بواجباته . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 9] . | | قال ابن عطاء : أنزلنا
من السماء الفهم والعلم والمعرفة فربينا به قلوب أولى الألباب | وأهل المعرفة والفهم
ففقهاوا الخطاب واستعملوه وانسوا به واتبعوه فاسبغ الله بذلك الماء | في قلوبهم معرفته
وعلى لسانه ذكره وعلى جوارحهم خدمته . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 16] . | |
قال أبو سعيد الخراز : هم قوم ساروا مع الله بلا سبب ولا طلب ولا هرب لأنه | مدرّكهم وهو معهم
يعلم ما في ضمائرهم ويشهد حركات ظاهريهم ألم تسمع قوله | سبحانه : ! 2 2 ! الآية . | |
قوله تعالى : ! 2 2 ! | | قال الواسطي رحمة الله عليه : أي نحن أولى به واحق لأننا
جمعناه بعد الافتراق |